Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* **الدروس والعبر**

أولاً : يسعى المؤمن جاهداً في البحث عن مكان يأوي إليه الدعاة إلى الله وتُطبق فيه الشريعة، وتُبنى فيه الدولة.

ثانياً: يتحمل المؤمن في سبيل دعوته الأذى والاضطهاد، ويصبر على ذلك فلا يملّ ولا يكل عن ممارسة دعوته، والتبشير بالهداية الربانية التي أكرمه الله بها.

ثالثاً: يعتمد الباطل في مواجهته للحق على ضعاف العقول، ومهزوزي الشخصية والمنتفعين به من السفهاء والمغفلين، فيشجعهم على إيذاء دعاة الحق ومعارضتهم والوقوف أمام دعوتهم.

رابعاً: يمارس الداعية الدعوة في كل وقت وحين، لأنها غايته وهدفه الذي يسعى إليه، ومهما كانت الحال صعبة فلأن يهدي الله به رجلاً واحداً خير له من حمر النعم.

خامساً: يلجأ المؤمن إلى ربه يدعوه ويستنصره ويطلب عونه على مشقات الطريق، وعوائق الأعداء فهو حسبه يتوكل عليه ويرجوه، وكفى بالله حسيباً.

سادساً: يعلم الداعية بأن فضل الله عظيم، فإذا أعرض البشر عن قبول الدعوة ونيل الخير الذي يجلبه لهم، سهّل الله للدعوة من يأخذها من غيرهم.

وإذا كانت رحلة الطائف لم تأت بثمار مع البشر المقصودين بها فإنها قد آتت ثمارها مع نفر من الجن - وهم مخاطبون بالرسالة كالإنس -.

قال تعالى ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾[1].

---

١) سورة الذاريات آية ٥٦.